سلمان العرب

بُشرى لشعبٍ عاش ظلم النظاما
من نجدٍ جاء الفارس الشهم سلمان
لبّى لشعبٍ كان يشكو انعداما
واستكمل الرحلة بعزم وإيمان
سلمان صاغ القول فعلا وقاما
يشرح لحكام العرب حبّ الأوطان
سلمان يأبى للشعوب انهزاما
عزٌ وهيبة واستقامة وإحسان
أنت الحكيم اللوذعيُّ الهُماما
إن قلت حرفًا صاغهُ العقل تبيان
تعطي اهتمامًا في زمن لا اهتماما
تستحضر الإنسان في كلّ عنوان
تصمت إذا قالوا تحارب إلاما ؟
والصمتُ ردٌّ يُسكت الإنس والجان
في عهدكم فزّت شعوبٌ نياما
تحمي ديار العُرب في كلّ ميدان
عطاؤكم سلمان عدّى الغَماما
حقّا لكم منّا ثناء وعرفان
سلمان في كلّ المحافل إماما
مَن مثلهُ في القول والفعل إنسان
مالت لكم كلّ الرؤوس احتراما
واستأمنت في عدلكم كلّ الأديان
قامت صقور البيد ترمي السهاما
نحو الّذي أعلن تمرّد وطغيان
في كلّ شبرٍ حطّ رَحل السلاما
جيشٌ أبيٌ ردّ بالحزم عدوان
صارت لهم عين الصحاري مَقاما
والقفرُ في الأوطان ظلٌّ وأفنان
مَن حَبّ سلمان العرب لن يُلاما
مَن يشبه السلمان في حبّ الأوطان؟

الكاتبة والشاعرة : عروق الظمأ

تمتمة ساخرة

الانتظار .. مفردة متوحدة
ترادف الليل والضجر .. الخوف والحنين .. الحرمان والشوق
ونبض تلك العقارب التي لا تتحرك
سكون ووحشة وطن
يوم ؟ .. يومان ؟ .. ثلاثة ؟
لا ..
الثلاثة نضربها في اثنين واليوم بثلاثين يوم
عمر .. !! أليس كذلك ؟؟
وما كان لها أن تتنفس خارج زوايا فؤادي المدفونة
طفلة في رحم قلبها جنين موؤود
وتمتمة ساخرة ..
في عمر مليء بالأشواك
ونظرات قصيرة المدى
سطحية الرؤى
بأي ذنب وئد ؟؟!!
وفي أي الفصول شتاء المحاجر !!
لم كل الأمنيات سراب ؟؟
لم الأشياء الجميلة موعودة بالفناء !
هل هي حقيقة أم نظرة سوداوية لقانون الحياة
وانقضت من السنون (ست)
وجاء الفرج ..
في حلم يحمل حنين العمر
تأرجح دون موعد
وآآآآه من عبق الحلم لحظة العناق الأولى ..
سعادة لا يستوعبها وصف
حين نغمض أعيننا ليس تجاهلا لمن حولنا
ولكن هناك لحظة لا ترى بل تحس
نغمض الجفن لنستنشق الحياة الكائنة في شخص ما ..
أحيانا .. نبني جسرا من الود بيننا وبين الأوراق
لتألفنا ونسكن أليها ..
حتى أننا نشخصها حينا ونبثها شكوانا والشجن
وكنت كذلك مع أوراقي حتى مللت صمتها
وضجرت من طواعيتها
وحاولت أن أجيد استراتيجية البوح ولم أفلح في ذلك
فكان أن اعتزلت مدائني والقلم ..
لكن هناك صدفة أعادتني لها ..
أقوى وأجمل
تجيد التلاعب بشغاف القلب
تتقن التمرد على جميع حيلي
وتتحايل على مشاعري حتى تحكم قبضتها على مسامها
فصل ماطر في مواسم الجفاف
يرويني عشقا
تعويذة محكمة
لا أحسن منها الفكاك
حقيقة .. لا أريد ..
فأنا مغرمة بتلك التفاصيل
إنها ثمرة الانتظار
حين تتبدل مفاهيمه
أريد أن أعيش به كل التناقضات
وأعلن تمردي على نفسي والواقع
أريد أن أكون معك ..
أستقبل في حدائق عينيك صباحي
وأترنم على طيور ضحكاتك
التي تحمل في أجنحتها جنائن الفرح
وأسهر والنجوم في حجرك
تشدني إليك حين تتوهج مشاعرك
وتطوقني بذراعيك والعطر
وأرسم لأنفاسي مجرى في صدرك
أحسك ..أعيشك .. أستلذ بوجودك ..
أي حلم ذاك الذي جاءني بك !!
وأي عطر يخطفني من الجميع ويأخذني إليك !!
أكان الحلم إشارة أم موعد حياة ؟؟
أحـبك ..
في كل اللغات مكتوبة وحين أقولها لا تنتمي لأي لغة
فقط لغتنا نحن التي نتقاسم إحساسها
اللغة الخاصة بنا ..
النظرات التي تبادلنا فيها رسائل الحب
بين الحنين والعطش
اللهفة والشغف
أحبك .. بقوة الجنون ، وجنون القوة
أحبك .. حين تصمت كل جوارحك لتسمعني
لتتحسس قربي ..
أحبك .. حين تناديني بصمت وأتيك على بعد المسافات التي اختصرناها بمشاعرنا ..
(أتحبينني ؟) اللقاء ما قبل الأخير
السؤال الأجمل .. الفرحة الأكبر
والإجابة الأشد صعوبة !!
لكنني سأحاول ..
حين أكون معك أنسى أن في هذه الدنيا بشر
وحين أكون بمفردي أنشغل بطيفك وأتحدث طويلا معك
وأهمس لك بإحساسي
وعندما يضج وقتي بهم أراك بينهم تسرق من شفتي ابتسامة
لا يرسمها إلا أنت
أحبك .. أحبك .. أحبك .. أحبك .. أحبك .. أحبك
بذات النبرة التي يحفظها فؤادك ومن عمق فؤادي وليست مجرد ببغاء تردد ..
وإن لم أكن أحبك فلم انتظرتك ؟.

بقلم فاطمة سرحان الزبيدي

أكثر من تغريدة

ستبقى في ذاكرتي ولا أعلم لماذا .. هل لـ أنك علمتني الحب .. أم لـ أنك أنسيتني إياه .

××

وغفى بصدري عتاب ما عاد للحكي قيمة.

××

ما الذي تبقى لنا سوى نظرة أخيرة على واقع مرير يتخطى حاجز توقعاتك.

××

كنت أهرب من الدنيا إليك اليوم أبحث عن الدنيا لأشكو غيابك...!

××

قلبُ الأم ؛ وطنٌ لا يعرفُ الخذلان.

××

علمتنا الشمس نرضى بالرحيل .

××

@jolia٣٢٣
رحيل

ماروَاه رجل

انت كَ عالمي الذي لاأجِد منفى منه إلا إليه .. فيحدث أن نُفنى من أوطاننا عقاباً ولكن ذلك لايمنعنا من إكمال العيش في أحضان وطناً أخر ويحدث أن تغتصب منا أوطاننا ونُشرّد ومع ذلك نجد في الهجرة سبيلاً للعيش بأمان ،
والأوطَانُ تُهجر أيضاً إن لم نجد فيها مايكفي قوتَ يومنا ورغد عيشنا ، أما أنت فشح مشاعرك تجاهي لم يزدنَي فيكِ إلا لهفةً وتعلقا ، والأوطان كذلكَ ،
ولكن مهلاً ، هذا لايعني كفايتي بالمعنى الدقيق، فعينيك مثلاً لوفنيت عمري بأكمله في تأمُلها لن يكفيني، لأن عينيك بحرٌ لُجي ،النجاة من الغرق منهما يحتاج لعمراً أخر .. ونهمي بسماع صوتك سيعمل على تلف أحبالك الصوتيه لو أسترسلتي لجنون رغبتي ، دون أن يسد ذلك رمق جوع أذني إليه وإبتسامتك التي تهوي ويهوي معها قلبي، قادره على قلبي من رجل دكتاتوري إلى مُهرج غايته إضحاك ثغرك ، لم أشعر يوماً أنك أنثى عاديه تُستبدل بغيرها متى ماأردت، تُنسَى وكأنها لم تكن ، بل كنتُ أراك كأمي تأتين بالعمر مره لتجعلي من كل لحظه مُرة حلوه.. دقاتَ قلبها منبهاً لـ إيقاضي ودعواتها الصادقه غطائاً عندَ غفوتي وإبتسامتها الحانيه العقاب الوحيد لعقوقي ، أمي التي لاتعرف شيئاً أخر سوى أن تحبني والوحيده القادره على تحويل عيوبي وعقوقي لمزايا لايمكن لغيرها مُلاحظتها، لا سبباً لهجري و إبكائي على أطلال الماضي ، كيف سهُلَ عليكِ نُكران بري بكِ وتمكنتي من تَيتيم قلبي وإدماء عيني والعمل بعدَ ذلك علىَ قهريَ بطيفك الباقي على قيد الحياه مع أشباح الواقع ، دعك من هذا كله و أخبريني الآن: هل بمقدور من فقد والدته أن يحظىَ بأم غيرها ؟!

الكاتبه: انتصار الجهني

ثقافتنا الإنتاجية

لا تضع كل البيض في سلة واحدة هذه العبارة التي سمعناها كثيراً ورددناها في مرات عدة في كل المناسبات المالية يصح اليوم تحويرها لـ تصب في شريان (مواردنا البشرية) بدلاً من الشريان المالي فقط ؛ فـ نحن اليوم بأشد الحاجة لتنويع منتجاتنا ومخرجاتنا التعليمية والأكاديمية والمهنية بشكلٍ أكثر عمومية لـ نحصد في نهاية الأمر مُنتجًا جديداً بعيداً عن الذهب الأسود (النفط) ... نحن بحاجة لصياغة استراتيجية إنتاج فعالة على المدى الطويل وتلك الصياغة في وقتنا الراهن تعتبر أمراً جوهرياً لا يكون نافعاً إلا خلال بناء الأسس الصلبة التي تبدأ من مخرجات جامعاتنا والنظر في إحتياجات السوق الداخلي والخارجي معاً ؛
الخلاص من "رهبة" السؤال ماذا بعد النفط لا إنفكاك منه إلا بالتخطيط والعمل الجاد والذي ينطلق أولاً من تغيير ثقافة الطالب في أول سنوات دراسته الجامعية ؛ مروراً بالمستهلك الذي يُصرَّ على ذات الكمية الإستهلاكية حتى مع عدم وجود الحاجة وصولاً لـ إدارتنا ذات الصلة في القطاع العام والخاص التي يجب عليها أن تعمل معاً وأن تتخلى عن دور المشاهد والمتابع لما سوف تفعله أرامكو السعودية ؛ فـ التنوع في مواردنا الإنتاجية هو السبيل الوحيد للوصول للريادة التي تنشدها مملكتنا الحبيبة ولا يكون ذلك إلا بتواجد الجميع في الخريطة الإنتاجية والمشاركة في الأبحاث الحديثة والإصرار على البداية من حيث انتهى الآخرون لا مجرد محاولة صُنع الفرق لأننا اليوم نعيش شعور الوقوف في المقدمة وماتلك الرهبة التي ذكرتها أنفاً إلا سبباً لأننا في المقدمة والمحافظة على وجودنا في المقدمة يتطلب المزيد والمزيد من البناء والعطاء والجهد اللامحدود.
الحصول على الأفكار المثمرة من خلال تملكها جزئيا أو كليا هو من أحد السُبل الناجحة في تغيير ثقافتنا الإنتاجية أيضاً ؛ فـ أذكر على سبيل المثال قصة أحد أشهر المحلات الضخمة في لندن (هارودز) والذي إشتراه في يوم من الأيام الملياردير المصري دودي الفايد قبلَ أن يبيعه في مطلع عام ٢٠١٠ م لشركة قطر القابضة مقابل ١,٥ مليار جنية استرليني (٢,٢ مليار دولار) تقريباً ..لتستفيد شركة قطر القابضة مورداً جديداً يضخ المزيد من الدخول المتنوعة والتي هي مايجب الإهتمام فيه من خلال البحث والتنقيب والتحرير لكيفية أن نكون مجتمعاً متعدد الموارد لا تابعاً للمورد الأوحد النفط..!
××

خاتمة

يمكننا حلحلة الكثير من تلك المشاكل القائمة متى ما شعرنا بأن لدينا مُشكلة.

بقلم عبدالعزيز النعيم

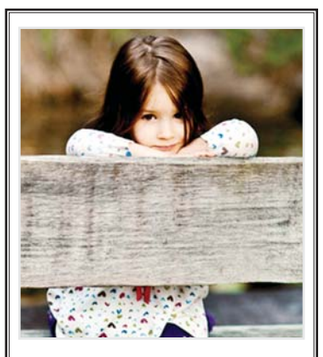

ضحكة فارهة

أحبك أحبك
كم مرةً قلت لك : لا تضحك بغنج
ها قد غارت الغيمة هاهي ثَارت
انظري : أمطرت
بغضب تنقر فوق رأسي
توقفيً توقفي
كم مرة قلت لك :بغنج لا تضحك
تحرث في شرياني ضَحكتك الفَارهة
وبذور الفتنة في عيني و لساني و أذنيّ
وينعها الدهشة و الرجفة و الرعشة
فأوقفي المطر حتى لا تُثمر شهوة

إيمان الجريد " ثراء "